300 ألف مستهلك مخدرات.. 85 بالمائة منهم أقل من 35 عاما

المخدرات المحجوزة تمثل 10 بالمائة فقط مما يدخل الجزائر

قال المدير العام للديوان الوطني للمخدرات، عبد المالك السايح، أمس، أن ما يتم حجزه سنويا من مخدرات بمختلف أنواعها في الجزائر، لا يمثل سوى 10 بالمائة مما يدخل الجزائر، التي تم بها معالجة 32000 مدمن على المخدرات في الفترة الممتدة بين 1998 و2009.

كشف عبد المالك السايح، أمس من مجلس الأمة، عن نتائج التحقيق الوطني الوبائي الخاص بالمخدرات في الجزائر، وقال أن ما يحجز سنويا لا يمثل إلا عشر ما يهرب سنويا لبلادنا. مؤكدا أن الخطر يكمن في كون الجزائر جارة أكبر منتج للقنب الهندي في العالم بنسبة 60 بالمائة، وهو المغرب. وقال السايح أن الجزائر كانت ولا تزال بلد عبور، لكنها تحولت مؤخرا إلى بلد مستهلك للمخدرات، حيث كشف ذات التحقيق عن وجود محاولات لزراعة الأفيون في الجزائر، إذ عثر على 77 ألف شجيرة منه خلال عام 2008. مضيفا أن 85 بالمائة من مستهلكي المخدرات في الجزائر تقل أعمارهم عن 35 عاما، أما المدمنون فـ 96 بالمائة منهم جربوا التدخين قبل التحول إلى القنب الهندي، في حين أن 91 بالمائة منهم سبق لهم أن استهلكوا الكحول. وتمس آفة المخدرات الشباب من 12 إلى 35 عاما، 5 بالمائة منهم إناث مقابل 95 ذكور. وكشف ذات التحقيق أن الآفة لا تنحصر في المدن وإنما تمس الأرياف أيضا، كما أن ولايات الجنوب أصبحت مستهلكة للمخدرات بأنواعها. ويتراوح عدد المستهلكين إجمالا في الجزائر بين 250 إلى 300 ألف شاب وشابة.

وكما هو معهود، فالعصابات المغربية تقف وراء أكبر الكميات التي تدخل الجزائر من مخدرات وقنب هندي تحديدا، فبالإضافة إلى كون أول ثلاثة أطنان من القنب الهندي حجزت بالجزائر كانت مغربية وذلك خلال عام 1975، فإن القنب الهندي المغربي هو الأكثر استهلاكا في الجزائر. وكشف مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، عن 32000 مدمن على المخدرات تمت معالجتهم في الفترة الممتدة بين 1998 و2009.

■ نوال مسيخ

El Yawm
اليوم
www.elyawm.net
أخبار وطنية
الاثنين 27 ديسمبر 2010